2830 - نعم صومعة الرجل بيته يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه .

رواه العسكري عن أبي الدرداء رفعه .

والبيهقي موقوفا بلفظ يكف بصره وفرجه وإياكم والأسواق فإنها تلفي وتلهي .

وللطبراني عن أبي أمامة والعسكري عن الحسن قال البيوت صوامع المؤمنين .

وله شواهد كثيرة : منها قوله صلى الله عليه وسلّم لبعض أصحابه وكن حلسا من أحلاس بيتك وفي لفظ " الزم بيتك " .

ولابن أبي الدنيا جزء في السكوت ولزوم البيوت .

ومن شواهده ما عند الترمذي وحسنه عن عقبة بن عامر قال يا رسول الله ما النجاة قال ليسعك بيتك وأمسك على دينك وابك على خطيئتك